

دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ
شونكة

The Style Of performance Of The First Movement Sonata Op.3 For Ludwig Schöncke

إعداد

يمني حسن الجراحي متولي مرسى السيد

المعيدة بكلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية

جامعة بنها

م.د. دينا رأفت الهيلي

مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية

جامعة بنها

أ.د.غ. سامي إبراهيم علي

أستاذ البيانو المتفرغ

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

ورئيس قسم الأداء بكلية التربية الموسيقية

جامعة حلوان سابقاً

مقدمة:

الصوناتا شكل من اشكال التأليف الموسيقي الآلي تتكون من عدة حركات متباينة السرعة والطابع تكتب لألة البيانو المنفردة أو لأي آلة أوركسترالية اخري بمصاحبه البيانو يظهر فيها فنيات الإبداع الموسيقي لدي المؤلفين، وهي من المؤلفات الموسيقية التي تتضمنها المناهج الدراسية بالكليات الموسيقية المتخصصة.

في بداية نشأة قالب الصوناتا لم تتضح معالم القالب ومفهومه لدي الجماهير ، لعدم فهم إدراك مضمونه وتفصيل أجزائه ، ولكن بالتدرج استوعب الجماهير المفهوم بصورة أفضل تبعا للتطور الحسي والإرتقاء الثقافي الموسيقي الذي صاحب العصر ، مما أدى إلي ازدياد إقبال المؤلفين علي إنتاج أعمال فنية علي منواله. وتعتبر مؤلفة صوناتا مصنف ٣ التي كتبها لودفيغ شونكة المؤلف الألماني عام ١٨٣٢م من الصوناتات التي عبرت عن الكيان التألفي التي اتسمت به صوناتا بيانو العصر الرومانتيكي ، وإتسمت بالتقنيات العزفية التي تتطلب مهارة عزفية علي لوحة مفاتيح آلة البيانو ، كما تشتمل علي صياغات لحنية رائعة من الناحية الموسيقية الجمالية والتعبيرية التي تجذب الدارسين علي تعلمها ، مما جعلها من المؤلفات الموسيقية التي تذخر بها مؤلفات التراث الفني الشامخ لألة البيانو وقد أعجب بها المؤلف الموسيقي الرومانتيكي روبرت شومان فقام بعزفها في إحدى الحفلات الموسيقية الجمهورية بألمانيا، مما دفع الباحثة بتناول الحركة الأولى من الصوناتا مصنف ٣ بالتحليل النظري ، المؤلفوالعزفي ، للتعرف علي مكوناتها ، وخصائصها الفنية ، ومحاولة تذليل صعوباتها الادائية لإتاحة الفرصة للدارسين ، والعازفين لأداءها بصورة أفضل.

مشكلة البحث:

تحتوي الحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة علي التقنيات الأدائية العالية تمثل الطابع التأليفي لموسيقي العصر الرومانتيكي ، غير ان لم يتناولها أحد بالدراسة والتحليل لتذليل صعوباتها الأدائية التي تعين الدارسين علي أدائها بصورة أفضل ، الأمر الذي دفع الباحثة بتناول الحركة الأولى من الصوناتا مصنف ٣ بالتحليل النظري ، والعزفي ، للتعرف علي مكوناتها ، وخصائصها الفنية ، ومحاولة تذليل صعوباتها الادائية لإتاحة الفرصة للدارسين من طلاب مرحلتي البكالوريوس و الدراسات العليا ، والعازفين الإقبال علي دراستها والإستفادة من تقنياتها العزفية للإرتقاء بمستواهم الأدائي علي آلة البيانو.

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي الخصائص الفنية التي تشتمل عليها الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة.
- ٢- تحديد المستوي التعليمي للحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة، من حيث مناسبتها لدارسي آلة البيانو بكليات التربية النوعية (لمرحلتي البكالوريوس - الدراسات العليا)
- ٣- تحديد التقنيات العزفية ، والصعوبات التقنية التي تشتمل عليها الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة، وأسلوب معالجتها.

أهمية البحث:

- ١- التعرف بالخصائص الفنية التي تشتمل عليها الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة.
- ٢- تصنيف المستوي التعليمي للحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة، بما يتناسب مع دارسي آلة البيانو بكليات التربية النوعية.
- ٣- الاستفادة من التقنيات العزفية ، والصعوبات التقنية التي تشتمل عليها الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة، وأسلوب معالجتها للوصول الي الاداء الافضل لها.

أسئلة البحث:

- ١- ما الخصائص الفنية لأسلوب الحركة الأولي من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه لآله البيانو ؟
- ٢- ما المستوي التعليمي للحركة الأولي من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه الذي يتناسب مع أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية ؟
- ٣- ما الصعوبات التي اشتملت عليها الحركة الأولي من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه ، واسلوب معالجتها الفنية ؟

حدود البحث :

أولا : حدود البحث للمؤلفة

- الحدود الزمنية للمؤلفة: النصف الأول من القرن التاسع عشر.
- الحدود المكانية للمؤلفة: ألمانيا.
- حدود العينة للمؤلفة: الحركة الأولي من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير لتي ألفها لودفيغ شونكه(Schuncke Ludwig) عام ١٨٣٢ بألمانيا.

ثانيا: حدود البحث الحالي

- الحدود المكانية للبحث : كلية التربية النوعية جامعة بنها بجمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمنية للبحث : ٢٠١٨م.
- حدود العينة : دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولي من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي): وهو المنهج الذي يصف الظاهرة موضوع البحث ، ويفسرها ، ويحلل بنيتها الأساسية ، والظروف ، والعلاقات التي توجد بين مكوناتها. ولا يقتصر هذا المنهج علي جمع البيانات ، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات ، وإدراك العلاقات فيما بينها ، واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة ، وإبعادها. وقد استخدمت الباحثة هذه المنهجية لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة باعتبارها أسلوب بحثي تستند اليه الدراسات العلمية ، وتعرف علي انها وسيلة تستخدم لوصف المستوي الصريح ، والضمني للمادة المراد تحليلها لتلبية الإحتياجات البحثية ، وطبقا للتصنيفات التي تحددها الباحثة بهدف استخدام هذه البيانات إما في وصف هذه المادة أو

لإكتشاف بعض الظواهر التي تتبع فيها ، وهو ليس هدفا في حد ذاته ، وإنما هو مجرد أداة لتحقيق هدف أو أهداف معينة ، وتتمثل في إصدار أحكام دقيقة يتوفر لها درجات مناسبة من الصدق ، والثبات ، والموضوعية حول مضمون المادة العلمية التي يتناولها التحليل من حيث الأثر الذي يعكسه هذا المضمون من الدارس بشرط أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ، ومعايير موضوعية ، ومن هنا إستندت الباحثة علي المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) لجمع البيانات وتحليلها. (١)

عينة الدراسة الوصفية:

الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه (Schuncke Ludwig)

- أدوات الدراسة الوصفية :

اتبعت الباحثة في الدراسة الوصفية الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه (Schuncke Ludwig) الأدوات التالية:

- إستمارة تحليل المحتوي والتي تشمل علي (إسم المقطوعة - التونالية - الميزان - السرعة - الطول البنائي - النسيج- الصيغة).

- الوسائل السمعية للصوناتا ، وتتمثل في إسطوانات التسجيل الصوتي الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه.

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء في تحديد المستوي التعليمي الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه (Schuncke Ludwig) الذي يتناسب مع طلاب كلية التربية النوعية بمرحلتي البكالوريوس ، والدراسات العليا.

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء في تحديد الصعوبات الأدائية التي تشمل عليها الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه (Ludwig Schuncke)

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة التي تشمل عليها الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه (Schuncke Ludwig) لتذليل صعوباتها للوصول إلي الأداء الأفضل.

مصطلحات البحث:

^١ (آمال مختار ، فؤاد أبو حطب :مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ١٩٩٠م، ص ١٠٢،١٠٣ .

١ - صوناتا البيانو (piano sonata):

هي مؤلف موسيقي آلي تؤديه آلة واحدة كاملة الهارمونية كالبيانو أو آلة وترية أو نفخ بمصاحبة البيانو ، أو آلتين أو ثلاثة آلات أو اربعة آلات حسب تكوين عازفي موسيقي الحجرة الذي يمكن أن يصل إلي ثمانية أو تسعة آلات .^(١)

٢ - أسلوب الأداء (performance style):

هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقي ، ويعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد أن يعبر عنه ، ويوضحه ، كما إنه يرمز إلي النظام المتبع في المعالجة للقلب ، اللحن ، الهارموني ، الإيقاع.^(٢)

٣ - الأداء الجيد (Good performance):

هو ذلك الأداء الذي تستمع له الأذان ، وتستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب المؤلف ، وطابع المؤلف متذوقاً لكل عناصر الجمال ، وذلك من خلال وسيط أمين ، وهو العازف.^(٣)

٤ - التكنيك (Technique):

هو التحكم في الطاقة الحركية الحسية الصادرة من العقل لاجزاء الحركة العزفية من يد ، ذراع ، مفاصل ، قدم بطريقة سليمة لإكتساب المهارة العزفية التي تساعد علي السيطرة والتحكم علي لوحة المفاتيح .^(٤)

^١ أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست عام ١٩٩٢، ص ٣٨٣.

^٢ Martin, cooer: the concise encyclopedia of musicians – hutchnsan of london ltd – london- 1978

^٣ نبيلة الفي كامل : أثر القلق على مستوى الطالب كلية التربية الموسيقية لادانه امام الاخرين وامكانية التغلب عليها - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٨٣م- ص ١٣

^٤ زين العابدين نصار : دراسة تحليلية لموسيقى تشليكوفسكس للباليه رسالة دكتوراه غير منشورة - تذوق الموسيقى - اكااديمية الفنون - القاهرة ص ١١٠

وفيما يلي الإجراءات التي إتبعها الباحثة:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المحلية والأجنبية المرتبطة بالبحث مصدراً هاماً يمد الباحثين بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم كما أنها تمكنهم الإلمام بالموضوعات البحثية التي يتناولها الباحثين الآخرين. وقد تمكنت الباحثة من الحصول على ثلاث دراسات باللغة العربية ودراسة واحدة باللغة الأجنبية تخص الصوناتا ولم تتمكن الباحثة من الحصول على أي دراسات عربية أو أجنبية تتناول مؤلف البحث الراهن (لودفيغ شونكه) وفيما يلي ترتيب الدراسات السابقة الخاصة بالصوناتا يتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث من عام نشر البحث ، وقد جاءت على النحو التالي:

أولاً : بحوث دراسات باللغة العربية :

الدراسة الأولى بعنوان: "صوناتا البيانو عند فريدريك شوبان دراسة تحليلية عزفية"^(١)

جاء البحث مستعرضاً السيرة الذاتية والخصائص الفنية لأسلوب تأليف وأداء فريدريك فرانسوا شوبان Frédéric François Chopin (١٨١٠ - ١٨٤٩) من خلال التحليل النظري والعزفي لصوناتات البيانو عند شوبان وكانت العينة البحثية للبحث قائمة على الصوناتا رقم (٣) مصنف ٥٨ وقد حرصت الباحثة من خلال تحليل المحتوى للصوناتا من تحديد الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها العينة البحثية وتقديم المقترحات اللازمة لتذليل صعوباتها الفنية وصولاً للأداء الأفضل لها حتي يتمكن الطالب من أدائها والتمتع بخصائصها الفنية وفق أسلوب فريدريك شوبان بإعتباره من عباقرة المؤلفين الموسيقيين لآلة البيانو في العصر الرومانتيكي .

^١ (سمر سعد الدين أحمد : "صوناتا البيانو عند فريدريك شوبان دراسة تحليلية عزفية" رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

تعليق الباحثة :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لقلب الصوناتا ، وتطورها تاريخيا ، وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين. وتختلفا الدراستان في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي " صوناتا البيانو عند فريدريك شوبان دراسة تحليلية عزفية" بينما البحث الراهن فإنه يتناول "التقنيات العزفية في جراند صوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ شونكه (دراسة تحليلية عزفية)". وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي اسلوب الباحثة في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

الدراسة الثانية بعنوان : "إسلوب أداء صوناتا البيانو في القومية والكلاسيكية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين"^(١)

ظهر في أوائل القرن العشرين إتجاها فني نحو إدخال الطابع القومي ومذهب الكلاسيكية الحديثة في صوناتات البيانو . حرصت الباحثة علي التعرف علي السمات والخصائص الفنية التي أدخلت علي قالب الصوناتا لتحقيق كلا المذهبين في التأليف الموسيقي للصوناتا ، فركزت الباحثة في هذا البحث علي صوناتات تشارلز آيفز ، وببلا بارتوك في تناولهما الإتجاه القومي لقلب الصوناتا ، وبالنسبة للمذهب الكلاسيكية الحديثة تناولت الباحثة صوناتات إيجور سترافينسكي ، وبول هندمينث ، وقد تمكنت الباحثة من خلال تحليل المحتوى من إيضاح الخصائص الفنية المعبرة عن المذهبين .

^١ (حنان محمد حامد رشوان : " اسلوب أداء صوناتا البيانو في القومية والكلاسيكية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لقلب الصوناتا ، وتطورها تاريخيا وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين. وتختلفا الدراستان في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي "إسلوب أداء صوناتا البيانو في القومية والكلاسيكية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين" بينما يتناول البحث الراهن "التقنيات العزفية في جراندي صوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ شونكه (دراسة تحليلية عزفية)". وترجع الاستفادة الحقيقية من التعرض للبحث الحالي إلي الإطلاع علي الإطار النظري لتطور قلب الصوناتا والتعرف علي اسلوب الباحثة في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

الدراسة الثالثة بعنوان : "التقنيات العزفية في صوناتا البيانو عند رخمانينوف"^(١)

تهدف الدراسة إلي إيضاح أهمية الصوناتا باعتبارها من المؤلفات الهامة لموسيقى الحجرة ومن أهم القوالب الموسيقية في مجال تعليم عزف البيانو وقد ركز البحث علي إستعراض الصوناتا في العصورالموسيقية وألقت الضوء علي صوناتا رخمانينوف باعتبارها من المؤلفات الموسيقية التي تمثل العصر الرومانتيكي.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لقلب الصوناتا ، وتطورها تاريخيا وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين.

^(١) (سوسن محمود عبد الستار عطية ، " التقنيات العزفية في صوناتا البيانو عند رخمانينوف " رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢

وتختلفا الدراستان في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي "التقنيات العزفية في صوناتا البيانو عند رخمانيوف" بينما يتناول البحث الراهن "التقنيات العزفية في جراندي صوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ شونكه (دراسة تحليلية عزفية)". وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي أسلوب الباحثة في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

ثانيا : بحوث ودراسات باللغة الأجنبية :

الدراسة الأولى عشر بعنوان : " تحليل عزفي لصوناتا برامز في سلم دو الكبير رقم (١) مصنف (١) وصوناتا سيرجي بروكوفيف في سلم ري الصغير رقم (٢) مصنف (١٤) " (١)

" A Performer's Analysis of Sonata NO.1 in C major Op.1 by Johannes Brahms and Sonata No.2 in D minor Op.14 by Sergi Prokofiev "

تهدف الدراسة إلي عرض تحليل عزفي لصوناتا يوهان برامز في سلم دو الكبير رقم (١) مصنف (١) وصوناتا سيرجي بروكوفيف في سلم ري الصغير رقم (٢) مصنف (١٤) . ويمثلان العملان المختاران أهمية كبيرة في أسلوب التأليف ، حيث يبرز تطور التأليف الموسيقي لقالب الصوناتا من القرن التاسع عشر إلي القرن العشرين وقد تم تخصيص فصل مستقل لكل عمل يحتوي علي خلفية تاريخية ومعلومات شخصية عن كل مؤلف موسيقي إلي جانب تحليل نظري للصوناتا المختارة .

¹Young – Ho Ahn : " A Performer's Analysis of Sonata NO.1 in C major Op.1 by Johannes Brahms and Sonata No.2 in D minor Op.14 by Sergi Prokofiev " ,D.M.A ,Southwestern , Baptist , 2000.

تعليق الباحثة :

تنفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لقالب الصوناتا ، وتطورها تاريخيا ، وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتكنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من الباحثين. وتختلفا الدراستان في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي " تحليل عزفي لصوناتا برامز في سلم دو الكبير رقم (١) مصنف (١) وصوناتا سيرجي بروكوفيف في سلم ري الصغير رقم (٢) مصنف (١٤) "بينما البحث الراهن فإنه يتناول "التقنيات العزفية في جراند صوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ شونكه (دراسة تحليلية عزفية)". وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي اسلوب الباحثة في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها عينة البحث وذلك للإستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

أما للمحور الثاني:

وهو دراسات تناولت السيرة الذاتية للمؤلف لودفيغ شونكه وأهم أعماله ، فلم يتناولها أحد بالدراسة البحثية سواء باللغة العربية أو اللغة الأجنبية ، لذلك يعتبر البحث الراهن هو أول بحث يتناول السيرة الذاتية للمؤلف لودفيغ شونكه ، ومؤلفاته ، وخاصة الصوناتا البيانو مصنف ٣ ، وقد يرجع ذلك لقصر فترة حياة المؤلف التي لم تتعدى أربعة وعشرون عاما ، وهي فترة قصيرة جدا لم تتح له فرصة الشهرة العالمية الكافية ، والمؤلفات الغزيرة التي تمكنه من الزيوع العالمي تجاه الأوساط الفنية والباحثين .

ثانيا: السيرة الذاتية للمؤلف لودفيغ شونكة:

كريستيان لودفيغ يوهان جوتفريد شونكة

Christian Ludwig Johann Gottfried Schuncke

(1810-1834)

مولده:

ولد لودفيغ شونكة Ludwig Schuncke في مدينة كاسل * Kassel بألمانيا عام ١٨١٠م ، وعمد في الكنيسة ودون في السجلات الرسمية بإسم كريستيان لودفيغ يوهان جوتفريد شونكة ، واختصرت التسمية الي اسم لودفيغ شونكة Ludwig Schuncke، وهو الأسم الذي عرف به في الأوساط الفنية^(١).

دراسته:

بعد ان لمس والده يوهان جوتفريد شونكة Johann Gottfried Schuncke (١٧٧٧-١٨٤٠) موهبة الطفل الموسيقية وقدرته علي ترديد الأغاني وترجمة نغماتها علي لوحة مفاتيح البيانو منذ طفولته المبكرة حرصا كلا من الأب يوهان جوتفريد شونكة Johann Gottfried Schuncke (١٧٧٧-١٨٤٠) والعم يوهان مايكل شونكة Johann Michael Schuncke (١٧٧٨-١٨٢١) علي تشجيع الطفل لدراسة الموسيقى فبدأ معه وهو في سن الرابعة بتلقيه المبادئ الأساسية في عزف البيانو بشكل منتظم ، فكانا بمثابة المعلمان الأولان في تلقي الطفل الدروس الموسيقية الأولى في عزف البيانو وذاادت اهتمامهما بإعداد الطفل لكي يكون موسيقيا بعد ما لمس تقدمه الرائع في عزف البيانو ، مما دعي والده علي إسناد تدريس العزف علي أله البيانو الي العازف والمعلم القدير لويس سبوهر Louis Spohr الذي أعجب بموهبة الطفل وقام بإعداده فنيا لكي يعزف كونشرتو

* كاسل (Kassel): هي مدينة تقع في وسط ألمانيا في ولاية هسن ، بها وتمتاز بقلعتها المعروفة باسم هيركولس المطلة على جميع أنحاء المدينة وضواحيها، يقام فيها كل خمس سنوات معرض دوكونتا وهو أكبر معرض للفن الحديث في العالم.

¹⁾https://en.wikipedia.org/wiki/Ludwig_Schuncke.

البيانو ، مصنف ٨٥ لهمل^(١) ،*، عندما بلغ الطفل سن الحادية عشر من عمره في حفل عام أثار إعجاب الحاضرين بموهبة الطفل الموسيقية وكان ذلك الحفل الجماهيري الأول في حياة لودفيغ شونكه Ludwig Schuncke .

وفاته:

توفي لودفيغ شونكه Ludwig Schuncke في ٧ ديسمبر ١٨٣٤ ، قبل أسبوعين من عيد ميلاده ٢٤ ، من مرض السل. دُفن في مقابر ألتير جوهانيسفريدهوف Alter Johannisfriedhof في لايبزيغ. وقد عبر روبرت شومان Robert Schumann علي مدي حزنه لوفاه صديقه بتخليد ذكره وذلك معبرا عن وفاه عازف بيانو عظيم بأن وضع صورة وفاته وهو علي فراش الموت في معرض الصور علقت فوق بيانو لودفيغ شونكه .Ludwig Schuncke

ثالثا :الصوناتا وتطورها:

يعتبر قالب الحركة الأولى للصوناتا ،يعد من أفضل القوالب الموسيقية المعبرة عن التباين في أفكار الصيغ الموسيقية ، ويتكون من ثلاث أقسام ، القسم الأول يسمى قسم العرض ، والقسم الثاني يسمى قسم التفاعل أو نماء الموتيفات اللحنية التي سبق ظهورها في قسم العرض، والقسم الثالث يسمى إعادة العرض وهو إعادة ألحان قسم العرض كاملا أو مختصرا حسب المذهب الموسيقي وأسلوب العصر الذي ينتمي إليه المؤلف ،مر هذا القالب بتطورات حتي إكتملت صورته علي يد العديد من المؤلفيين.

² Don Michael Randel, Harvard Biographical Dictionary of Music, (Harvard Univ., 1986.

* جوهان نيبوموك همل Johann Nepomuk Hummel: هو مؤلف وعازف بيانو نمساوي وكان والده يوهانس همل، مدير المدرسة الإمبراطورية للموسيقى العسكرية في فيينا. تلقى دروسه الأولى في الموسيقى علي يد والده في سن الثامنة، تلقى دروس الموسيقى علي يد موزارت Mozart، الذي أعجب بقدرته واستمر في تلقيه تحت إشرافه لمدة عامين بدون مقابل وجعل أول ظهور له في سن التاسعة في واحدة من حفلات موزارت. ثم أخذه والده في جولة موسيقية أوروبية، ففي لندن تلقى دروس البيانو علي يد موتزيو كليمنتي Muzio Clementi لمدة أربعة سنوات حيث بلغ همل درجة بارعة في عزف البيانو دعت جوزيف هايدن ان يكتب صوناتا قام بعزفها في احدي الحفلات الموسيقية التي اقامها هايدن بلندن ، كتب همل ثمانية كونشرتات لأله البيانو وعشرة صوناتات لأله البيانو وأعمال أخرى . وفي عام ١٨٣٢ ، في سن ٥٤ انتكس صحيا اقل جهوده في واجباته الوظيفية كمدير للموسيقى في فايمار . بالإضافة إلى ذلك، بعد وفاة زوجته في مارس ١٨٣٢ كان أقل اتصالا مع الدوائر المسرحية المحلية، ونتيجة لذلك وجد نفسه في التقاعد الجزئي من ١٨٣٢ حتى وفاته في عام ١٨٣٧ بألمانيا.

جهود يوهان شتامتس في تطور الموسيقى:

أدي يوهان شتامتس * Johan Stamitz (1717-1757) دورا كبيرا في تعديل مسار الموسيقى وتطوير الأوركسترا، حيث كان المؤلفون حتي ذلك الوقت يكتبون موسيقاهم لأي مجموعة متيسرة من الآلات دون مراعاة الفنيات الموسيقية اللازمة للكتابة الأوركسترالية ، فجاءت مؤلفات شتامتس للسيمفونية كوصف لمؤلف موسيقي كبير يتألف من بضع حركات للأوركسترا ، إستخدم فيها التباين في التلوين الصوتي حيث إستخدم تغيرات مفاجئة بواسطة ظلال الأداء dynamics لم تكن مستخدمة من قبله كوسائل تلوين صوتي في المؤلفات مثل إصطلاحات الكريشندو crescendo (التدرج في الشدة) والديموندو diminuendo (التدرج في الخفوت الصوتي) ، وكان الهيكل العام المتبع في سيمفونيات شتامتس مطابق للنظام التألفي الحالي فكانت الحركة الأولى سريعة ألجرو (وهي ما عريضة وقوية في طابعها) ، والحركة الثانية بطيئة مما يشهد بوضوح تأثير الآريا الأوبرالية ، أما الحركة الثالثة فهي حركة نشطة أو شديدة السرعة (برستو) ، وادخل في بعض سيمفونياته " المينويت- والتريو" فيما بين الحركة البطيئة والأخيرة ، ولقد كان التصميم الداخلي لصيغة الحركة الأولى ذا مغزي بالغ العمق بالنسبة لتطور البناء الموسيقي نواة صيغة الصوناتا الكلاسيكية قد ظهرت لأول مرة في سيمفونيته.

جهود كارل فيليب إيمانويل باخ في تطور قالب الصوناتا:

كانت صيغة الصوناتا الحالية أقل وضوحا في أعمال المؤلفين الموسيقين في مدرسة مانهايم ،حيث تعتمد صيغة الصوناتا المعروفة علي التباين في المقام كما في المادة الموسيقية ،لذا حرص كارل فيليب إيمانويل باخ * (1714 - 1788) في إبتكاراته لصيغة الصوناتا علي إظهار:

* (يوهان شتامتس Johan Stamitz (1717-1757): هو مؤلف موسيقي تشيكي وعازف كمان ،ظهرت موسيقاه في خلال الفترة ما بين عصر الباروك والعصر الكلاسيكي ، وصفت شخصيته بالجرأة وأعماله بالإبتكار والتميز وحرارة التباين في التلوين الصوتي والمؤثرات الصوتية الهائلة التي لم تستخدم من قبل نشرت سيمفونياته في باري ولندن وعرفت في كل أنحاء أوروبا بنجاح .

* (كارل فيليب إيمانويل باخ (1714 - 1788):وهو أحد أبناء المؤلف العظيم يوهان سيبستيان باخ تلقى تعليمه الموسيقي علي يد والده وكان ك.ف. ع. باخ يعرف باسم(باخ البرليني نسبة الي برلين) أو(هامبورجي نسبة الي هامبورج) ، حيث انه قضى معظم

- التباين: وذلك من خلال إبتكاره فقرة موسيقية ذات طابع وجيز مركز بدونها لا يحدث التباين.
- التفاعل: فقد كان التفاعل في مؤلفاته تفاعلا في اسلوب الكتابة اكثر من تفاعل الأفكار الموسيقية .

جهود هايدن في تطوير قالب الصوناتا:

- لم يكن فرانز جوزيف هايدن (١٧٣٢-١٨٠٩)* في أول حياته التأليفية أكثر تمكنا في سيطرته علي الصيغ المستعملة من أسلافه ، وتدل رباعياته الوترية وسيمفونياته الأولى علي مستوي فهمه لصيغة الصوناتا والذي لم يتعدى المرحلة البدائية التي كانت عليها مدرسة مانهايم وعند كارل فيليب إيمانويل باخ .
- عندما بلغ نضوجه التألوفي واكتساب ألعانه وإيقاعاته صفة التركيز والإيجاز والقدرة علي النماء كان لذلك أثره في إرتقاء مستوي التألوفي لصيغة الصوناتا لديه حيث إزدادت وضوحا في خطوطها العامة علي النحو التالي :
- التباين: أصبح التباين عند هايدن مركزا في الألحان والإيقاعات بجانب التباين في المقامات والسلاالم الموسيقية ، وكان لكل من الموضوع الأول والثاني طابعه المميز مما جعل منهما أجزاء واضحة التباين في قسم العرض .
 - القفلة الختامية لقسم العرض: أصبحت القفلة الختامية لقسم العرض واضحة العبارات وذات شخصية متميزة .
 - قسم التفاعل: جاء قسم التفاعل قصيرا يتغير فيه المحور التونالي للحركة بتغيرات متفاوتة .

حياته العملية في هاتين المدينتين ، ولعب دورا قياديا في تطوير الموسيقى الات لوحات المفاتيح حيث كتب مجلدان بعنوان (الطريق الصحيح لعزف البيانو) ونشر في برلين عام ١٧٥٩ و ١٧٦٢م علي التوالي .

* (فرانز جوزيف هايدن (١٧٣٢-١٨٠٩): مؤلف نمساوي تعلم العزف علي الفيولينه والغناء من طفولته ، وعين في شبابه مدريا للموسيقى وقاندا للأوركسترا والكورال لدي الأمير استرهازي والكنائس النمساوية ، سافر الي انجلترا واستقبل بترحاب كبيرا من الجماهير والنقاد له مؤلفات عديدة في مجال الصوناتات والسيمفونيات والكناتاتا والاوراتوريو وموسيقى الحجره .

- قسم إعادة العرض : إتسع الإبيسود الختامي في قسم إعادة العرض وأصبح تذليلا (كودة) وكان ذلك يتم غالبا عن طريق إستعمال مواد أخرى من قسم العرض.
- عدد حركات الصوناتا: لم يلتزم هايدن بعدد حركات ثابتة في تأليفه للصوناتا فقد جاءت بعض الصوناتات في حركتين وثلاث حركات أو أربعة حركات.
- تسلسل الحركات: لم يلتزم بتسلسل ثابت في ترتب الحركات فقد جاءت الحركة البطيئة في بعض الصوناتات تحتل الحركة الثانية والبعض الآخر الحركة الثالثة ، كما جاءت حركة المنويت تحتل الحركة الثانية أو الثالثة.
- الصيغة : لم يلتزم بصياغة ثابتة في بعض صوناتاته فقد استخدم قالب التنويعات في الحركة الثانية ولم يستخدم قالب الآريا الغنائية.

جهود موتسارت في تطوير قالب الصوناتا:

ولفجانج أماديوس موتسارت W.A.Mozart (1756-1791) مؤلف موسيقي نمساوي تميز أسلوبه في تأليف الصوناتا بالصياغة اللحنية الغنائية والتعبير العاطفي والدرامي مما أضفي علي أعماله اسلوبا مميزا من الشجن والحزن والحماس .

وإن كانت صوناتاته الأولى في بداية مؤلفاته لم تكن في نظام ثابت لقالب الصوناتا فقد تم عرض الموضوع الأول في صوناتا Sonata in C major K.545 والمعروفة باسم Sonata Facile في قسم إعادة العرض في مقام فا الكبير بدلا من مقام دو الكبير .

جهود بيتهوفن في تطوير قالب الصوناتا:

لودفيج فان بيتهوفن Loudving Van Beethoven (1770-1827) مؤلف موسيقي ألماني عاصر فترة أواخر القرن الكلاسيكي وبداية العصر الرومانتيكي ، ألف ٣٢ صوناتا في الفترة ما بين عام 1792م إلي عام 1822م ، حيث نبع اسلوب بيتهوفن التأليفي من عنصرين هامين ظلا متلازمين معه طوال حياته الفنية وهما: العنصر الشكلي الكلاسيكي

الموضوعي Objective ، والعنصر التعبيري الرومانتيكي الذاتي Subjective كلا العنصرين ترسخا ونبع من عبقريته الفطرية الخلاقة المؤمنة بأن الموسيقي هي نمط متكامل من الأصوات المتناغمة لها قواعد الشكلية ، تجسدها مشاعر وأحاسيس غريزية تعبر عن الهيكل العام للعمل الفني ، وكل تغير أحدثه في الصياغة كان بمثابة تطويرا منهجيا في أسلوب التأليف الموسيقي ، وهذا الفكر لم يكن متوفرا لدي أسلافه ، وهذا ما ظهر في صوناتات بيتهوفن لآلة البيانو علي سبيل المثال:

- الصوناتا "الحزينة" مصنف رقم ١٣ والتي ألفها ما بين عامي ١٧٩٧م و١٧٩٨م.
- صوناتا "ضوء القمر" من مصنف رقم ٢٧ رقم ٢ والتي ألفها عام ١٨٠١م.
- السيمفونية " الريفية" مصنف رقم ٢٨ والتي ألفها عام ١٨٠١م.

الصوناتا في القرن العشرين:

لم تختلف صوناتا القرن العشرين في تكوين حركاتها وسرعاتها وقوالبها عن صوناتا القرن التاسع عشر غير أن مؤلفاتها جاءت معبرة عن المذاهب الموسيقية التي سادت أفكار القرن العشرين فجاءت صياغتها تتسم ب:

- ١- إستخدام الهارمونيات المتنافرة أكثر من ذي قبل.
- ٢- تعدد السلالم في المقطوعة الواحدة وإبتكار تحويلات جديدة غير تقليدية.
- ٣- إستخدام بعض المقامات الكنائسية ، وكثرة إستخدام اللامقامية.
- ٤- إستخدام أسلوب الإثني عشر نغمة القائم علي نصف تون.
- ٥- إعادة قسم العرض والتفاعل أكثر من مرة.
- ٦- إختصار قسم إعادة العرض بعرضه بصورة مختصرة.
- ٧- ظهور الألحان الشعبية في الصوناتا.

ولعل أهم ما يجب الإشارة إليه بالنسبة لصوناتات القرن العشرين انها تتطلب معرفة دقيقة لاسلوب المؤلف ، فقد إتسمت صوناتات كلود دييوسي Claude De Bussy (١٨٦٢-١٩١٨) في أعماله المبكرة بأنها ذاتية التأليف بعيدة عن قواعد التأليف التقليدية للصوناتا أما صوناتات ألكساندر سكريابين Alexander Scriabin (١٨٧٢-١٩١٥) فنجد أن صوناتاته المبكرة سارت في إتجاه متوازي مع إتجاهات التأليف التقليدي في عدد حركاتها، التزم فيها بصيغة الصوناتا التقليدية من حيث أقسام العرض ، التفاعل ، إعادة العرض . أما صوناتاته الأخيرة فقد جاءت في بناء أحادي " من حركة واحدة" كما ظهر في صوناتا البيانو رقم ٥ مصنف ٥٣ في مقام فا دييز الكبير ، لا يمثل التحول التونالي في قسم التفاعل جزءا فعالا ولم يلتزم بالإعادة الحرفية لقسم إعادة العرض.

وقد حاول سيرجي بروكوفيف Sergei Sergeyevich Prokofiev (١٨٩١-١٩٥٣) في صوناتاته الحفاظ علي الخاصية الكلاسيكية في بناء القالب وإتسمت الحركة الثانية بالصعوبة والحدة والصلابة والحركات ذات الطابع الغنائي الوقور المتسم بالطابع الحزين.

وفي القرن العشرين ظهرت محاولات لدي بعض المؤلفين لإعادة الصياغة التقليدية للصوناتا بصورة غير مباشرة فنجد بيلا بارتوك Bela Bartok (١٨٨١-١٩٤٥) قد كتب صوناتا وحيدة للبيانو عام ١٩٢٦ م ، في شكل طابع خيالي مجدد اسلوب بيتهوفن في اسلوب بوليفوني كونترابوينتي يماثل اسلوب عصر الباروك ، غير أنها جاءت في إيقاعات موسيقية وهارمونية جريئة عنيفة.

كتب المؤلف الروسي ديمتري كاباليفسكي Dimitri Kabalevsky (١٩٠٤-١٩٨٧) ثلاث صوناتات رقم "١" مصنف "٦" ، رقم "٢" مصنف "٤٥" ، رقم "٣" مصنف "٤٦" محتفظا بالشكل التقليدي لقالب الصوناتا الكلاسيكية بأجزائها الثلاث ، غير أن المؤلف قد أدخل علي قالب الصوناتا في الحركة الأولى تعديلات تأليفية في قسم إعادة العرض حيث

جاء تلخيصا لما سبق كتابته في قسم العرض فجاء الموضوع الأول والموضوع الثاني مختصرا ولم يعرض بصورة متكاملة .

وفي القرن العشرين إتسمت بعض الصوناتات بالطابع القومي ، قد كتبها بعض المؤلفين بأسلوب قومي نابع عن كيان قوميته المنتمي إليها كل منهم ، فمثلا نجد جين سبيليوس Jean Sibelius رغم تأليفه صوناتا واحدة عام ١٩٣٧م في سلم فا الكبير في شكل تقليدي تتكون من ثلاث حركات كالآتي:

١- حركة أولي سريعة جدا Allegro Molto.

٢- حركة ثانية بطيئة متأنية Andantino.

٣- حركة ثالثة سريعة ونشيطة جدا Vivacissimo.

ثانيا: الإطار التطبيقي للبحث

الدراسة الوصفية للحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة

وقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية:-

- تحديد المستوي التعليمي للحركة الأولى لصوناتا البيانو مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة.

قامت الباحثة بإستطلاع آراء الخبراء وعددهم عشرة في تحديد المستوي التعليمي للحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة ، وقد جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في تصنيف المستوي التعليمي للحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة بناءا علي النسب التكرارية لآراء الخبراء (أنظر ملحق رقم (٢) جدول رقم (٢) للنسب التكرارية .

وقد أكدت آراء الخبراء علي أن:-

بالنسبة لمرحلة البكالوريوس:

إنفقت آراء الخبراء علي أن الصوناتا البيانو مصنّف ٣ للودفيغ شونكه تفوق القدرات
الأدائية لطلاب الفرقة الرابعة لمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية حيث جاءت
النسب التكرارية بنسبة صفر % من مجموع آراء الخبراء .

بالنسبة لمرحلة الدراسات العليا:

إنفقت آراء الخبراء علي أن الصوناتا البيانو مصنّف ٣ للودفيغ شونكه تتناسب مع مرحلة
الدكتوراه أكثر من مرحلة الماجستير لإحتوائها علي تقنيات أدائية تتطلب مهارة عزفية
وسيطرة أدائية علي لوحة مفاتيح آلة البيانو حتي يتمكن الطالب أداء تعلمها وإخراج المؤلفة
بوعي وفكر ونضج أدائي أفضل.

حيث جاءت النسب التكرارية لدي مرحلة الماجستير ٢٠% ومرحلة الدكتوراه ٨٠%
من مجموع آراء الخبراء

الدراسة الوصفية للحركة الأولى لصوناتا البيانو مصنّف ٣ عند لودفيغ شونكه:

إمتازت الحركة الأولى بالصياغة الميلودية الناعمة ذات الطابع الخيالي الرومانسي
التمثلة في الموضوع الأول التي تتكرر صياغتها اللحنية عدة مرات وفي كل مرة تزداد
الكثافة الهارمونية في الصياغة ، يليها قنطرة توصل إلي الموضوع الثاني ذات الطابع
الجاد العنيف ، يلتقيا الموضوع الأول مع الموضوع الثاني في قسم التفاعلات ، ثم يعاد
ظهورهما في قسم إعادة العرض ، وتختتم الصياغة في الكودتا القائمة علي تكرار الصياغة
الناعمة للموضوع الأول وتتزايد بتألفات هارمونية حتي نهاية الحركة.

التحليل النظري والعزفي للحركة الأولى:

بعض الصعوبات الأدائية التي جاءت في الحركة الأولى من الصوناتا وأسلوب
تذليلها:

الصعوبة الأولى:

خطين لحنيين متماثلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية .
 في الحركة الأولى: وظهر ذلك في م (٤١، م ٤٢) وفي معظم أجزاء المؤلفه وظهرت في م
 (٤١) علي شكل مسافة ثانية صغيرة تكرر في اليدين عدة مرات يليها مسافة ثالثة صغيرة
 تكرر في اليدين عدة مرات ،أما في م(٤٢) ظهرت علي شكل مسافة ثالثة كبيرة تتكرر
 عدة مرات يليها تألف (ري b - مي b - صول) وتكرر مرتين ثم تغيرت إلي مسافة ثالثة
 صغيرة وتكررت مرتين في اليدين علي النحو التالي:



وفيما يلي الإجراءات التدريسية اللازمة لفهم أسلوب الحركة الأدائية:-

المرحلة الأولى:

وتختص بإيضاح :

الموقف التعليمي:

- أداء خطين لحنيين متماثلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية كما ظهر في الحركة الأولى.
- أداء تسلسل نغمي هابط في اليدين علي بعد أوكتاف يؤدي بتقاطع اليد اليسري فوق اليد اليمنى كما ظهر في الحركة الثانية.

الهدف التعليمي:

- إتقان أداء خطين لحنيين متماثلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية كما ظهر في الحركة الأولى.

- إتقان أداء تسلسل نغمي هابط في اليدين علي بعد أوكتاف يؤدي بتقاطع اليد اليسري فوق اليد اليمنى كما ظهر في الحركة الثانية.

متطلبات الأداء:

- يتطلب أداء خطين لحنيين متمائلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية أن تصدر أصوات النغمات الهارمونية متساوية في قوة الصوت وفي القيمة الزمنية لذلك يراعي أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة لإصدار النغمات متساوية في قوة الصوت.
- يتطلب أداء تسلسل نغمي هابط في اليدين علي بعد أوكتاف يؤدي بتقاطع اليد اليسري فوق اليد اليمنى أن تصدر النغمات في اليدين بخفة وبقوة لمس متساوية دون أن تطغي أصوات إحدى اليدين عن الأخرى مع الحرص أن يكون أسلوب العزف متصل والقيم الزمنية للنغمات متوافقة تماما مع أشكالها الإيقاعية.

ولتفهم أداء الحركة العزفية يمكن التدريب علي التمارين المقترحة التالية:-

تدريب علي أداء خطين لحنيين متمائلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية بهدف تثبيت أصابع اليد علي النغمات والإحساس بتساوي قوة اللمس الصادرة .

المرحلة الثانية:-

وتختص بالتدريب التطبيقي علي المدونة الموسيقية الخاصة بتقنية أداء خطين لحنيين متماثلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية التي جاءت في الحركة الأولى من الصوناتا ، و تقنية أداء تسلسل نغمي هابط في اليدين علي بعد أوكتاف يؤدي بتقاطع اليد اليسري فوق اليد اليمنى الذي جاء في الحركة الثانية من الصوناتا.

الإرشاد العزفي:

يتطلب التدريب أداء خطين لحنيين متماثلين إيقاعيا في اليدين ونغميا علي شكل أبعاد مسافات هارمونية والتدريب علي أداء تسلسل نغمي هابط في اليدين علي بعد أوكتاف يؤدي بتقاطع اليد اليسري فوق اليد اليمنى ، ما يلي:

وفيما يلي الإجراءات التدريسية اللازمة لفهم أسلوب الحركة الأدائية:-

المرحلة الأولى:

وتختص بإيضاح :

الموقف التعليمي:

أداء كثافة هارمونية في اليدين.

الهدف التعليمي:

إتقان أداء كثافة هارمونية في اليدين.

متطلبات الأداء:

يتطلب أداء كثافة هارمونية في اليدين ما يلي:

عزف نغمات التآلفات متكاملة ومتساوية في القيمة الزمنية وقوة الصوت في اليدين، كما

يتطلب الأداء أيضا عدم طغيان الأصوات الهارمونية المصاحبة المتكررة والمكثفة في

إحدي اليدين عن الأخرى.وفيما يلي التدريب لإتقان الحركة العزفية:

تمرين علي تثبيت أصابع اليد علي نغمات التآلف وتساويها في قوة اللمس في اليدين:

The image shows a musical exercise for piano in 4/4 time, consisting of two systems of notation. The first system has four measures. The first measure shows a melody in the right hand (RH) with fingerings 1, 2, 3, 5 and a bass line (LH) with fingering 5. The second measure shows a chord in the RH with fingerings 1, 2, 3, 5 and a melody in the LH with fingerings 5, 4, 2, 1. The third measure shows a chord in the RH with fingerings 2, 1, 3, 5 and a chord in the LH with fingerings 5, 4, 2, 1. The fourth measure shows a chord in the RH with fingering 1 and a chord in the LH with fingerings 2, 5, 4, 1. The second system has two measures. The first measure shows a chord in the RH with fingerings 1, 2, 3, 5 and a chord in the LH with fingerings 5, 4, 2, 1. The second measure shows a chord in the RH with fingerings 1, 2, 3, 5 and a chord in the LH with fingerings 5, 4, 2, 1.

المرحلة الثانية:-

وتختص بالتدريب التطبيقي علي المدونة الموسيقية الخاصة بتقنية أداء كثافة هارمونية في اليدين،

التي جاءت في كل حركة من حركات الصوناتا الأربع.

الإرشاد العزفي:

يتطلب التدريب أداء كثافة هارمونية في اليدين ما يلي:

١- التعرف علي مكونات المدونة الموسيقية من الناحية النغمية والإيقاعية والأدائية

كدراسة قبلية للمدونة الموسيقية حتي يكون ترجمتها علي لوحة المفاتيح بدقة.

٢- الإلتزام بترقيم الأصابع المحدد في اليدين.

٣- يراعي أن تكون أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح وفي حالة إستدارة لإصدار

أصوات النغمات بقوة لمس متساوية ، وأن يكون الذراع والساعد في حالة توازن

بين الشد والإسترخاء حتي يتم الأداء بدقة وسلاسة.

٤- يراعي أن تكون الحركة التدريبية تبدأ ببطئ ثم التدرج في السرعة.

الصعوبة الثالثة:

خط لحن يؤدي بالأوكتافات يصاحبه مسافات أو تألفات هارمونية.

في الحركة الأولى: وظهر ذلك من (٥٦): م(٦٠) وهو عبارة عن خط لحن يؤدي

بالأوكتافات باليد اليسري مع مصاحبة نغمات هارمونية مزدوجة في اليد اليمني وتتغير

الحركة للحنية إلي اليد اليمني وتكون المصاحبة في اليد اليسري علي النحو التالي:



إستطلاع آراء الخبراء في تحديد الصعوبات التي إشتملت عليها الحركة الأولى من الصوناتا واسلوب تذليلها:

قامت الباحثة بإستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في
تدريس آلة البيانو في التدريبات والإرشادات العزفية لتذليل الصعوبات التي إشتملت عليها
الحركة الأولى لصوناتا البيانو مصنف ٣ للودفيغ شونكه ، والتي صنفها الخبراء علي أنها
تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية النوعية ، وقد جاءت
نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات
الأدائية التي جاءت في الحركات الأربع من صوناتا البيانو مصنف ٣ للودفيغ شونكه من
قبل الباحثة بنسبة ١٠٠% من مجموع آراء الخبراء حيث تشير تلك النسبة إلي أن
التدريبات والإرشادات المقترحة التي وضعت لتذليل التقنيات والصعوبات التي جاءت في
الحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ للودفيغ شونكه تحقق الهدف التعليمي الذي
صممت لأجله.

ثالثا: نتائج البحث وتفسيرها

بعد أن قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفي للحركة الأولى من الصوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة إستطاعت الإجابة عن التساؤلات البحثية التالية:

التحقق من السؤال الأول:

- ما الخصائص الفنية لأسلوب الحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكة لآله البيانو ؟

بعد التحليل النظري والعزفي للحركة الأولى توصلت الباحثة إلي مايلي:

الصيغة البنائية:

- ١- التونالية: البداية والنهاية في مقام صول الصغير ، وقد لمست مقامات قريبة (دو الصغير - ري الصغير - صول الكبير) .
- ٢- السرعة: إلترم بسرعة واحدة طوال الحركة الأولى وهي سرعة Allegro (سريع) ثم إستخدم إصطلاح ril و riten ثم atempo في تغير سرعة الصياغة اللحنية داخل الصياغة الموسيقية وهي تعني تقليل السرعة تدريجا ثم العودة إلي السرعة الأصلية Allegro.
- ٣- الميزان: إستخدم ميزان $C=4/4$ رباعي بسيط والتزم به طوال الحركة.
- ٤- النسيج: بوليوفونية هوموفونية - متعددة الأصوات في بعض الأجزاء.
- ٥- القالب: قالب صوناتا فورم (Sonata Form).
- ٦- الطول البنائي: ١٧٨ مازورة.

التحقق من السؤال الثاني:

- ما المستوي التعليمي للحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ الذي يتناسب مع أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية ، والكليات المتخصصة؟

جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في تصنيف المستوى التعليمي للحركة الأولى لصوناتا البيانو مصنف ٣ عند لودفيغ شونكه بناءا علي النسب التكرارية لآراء الخبراء وقد أكدت آراء الخبراء علي أن:-الحركة الأولى من الصوناتا تتفق مع القدرات الأدائية لمرحلة الدكتوراه بكليات التربية النوعية حيث جاءت النسب التكرارية لدي مرحلة الماجستير ٢٠% ومرحلة الدكتوراه ٨٠% من مجموع آراء الخبراء.

التحقق من السؤال الثالث:

- ما الصعوبات التي اشتملت عليها الحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه ، واسلوب معالجتها الفنية؟
- إستطاعت الباحثة بعد التحليل النظري والعزفي للحركة الأولى بتحديد الصعوبات الأدائية التي إشمئت عليها الحركة ثم قامت بوضع الإرشادات والتدريبات اللازمة لتذليلها وتم عرضها لإستطلاع آراء الخبراء وقد إتفقت الآراء علي ان التدريبات والإرشادات العزفية التي وضعت لكل صعوبة تحقق الغرض المطلوب منها.

نتائج البحث:-

- ١-تعتبر الدراسة المسحية (النظرية والعزفية)للحركة الأولى لصوناتا البيانو مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه عاملا مساعدا يساعد علي توضيح الخصائص الفنية للمؤلفة ، مرتبطا بالأداء الجيد من الناحية النظرية والأدائية التكنيكية والتعبيرية ، مما يساعد علي أداء العمل الفني بصورة متكاملة.
- ٢-ومن خلال التحليل النظري والعزفي للحركة الأولى لصوناتا البيانو مصنف ٣ في مقام صول الصغير عند لودفيغ شونكه جاءت نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في المستوى التعليمي للمؤلفة بما يتناسب مع مرحلة الدكتوراه للدراسات العليا أكثر من مرحلة الماجستير.

٣- وقد إستطاعت الدراسة البحثية أن توضح السمات الفنية وأسلوب المؤلف في تأليفه للحركة الأولى حيث جاءت معبرا عن طابع التأليف الموسيقي للنصف الأول للعصر الرومانتيكي.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب والمراجع العربية:-

- ١- آمال مختار صادق، فؤاد أبو حطب :مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،م ١٩٩٠ .
- ٢- أحمد المصري : محيط الفنون (٢) دار المعارف ، القاهرة ١٩٧١م .
- ٣- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست عام ١٩٩٢ .
- ٤- ثيودور م . فيني: تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي وجمال عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢م .
- ٥- حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية - الجزء الأول- المصطلحات والمصنفات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٤م .
- ٦- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة - الطبعة الثانية- عمان - ٢٠٠٢م .
- ٧- سمحة الخولي - أحمد المصري : محيط الفنون الجزء الثاني ، الموسيقي الأوروبية في القرنين السابع والثامن عشر ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م .
- ٨- شكري سيد أحمد وعبدالله محمد الحمادي: منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية ، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية ، جامعة قطر، ١٩٩١م .
- ٩- عواطف عبد الكريم: محيط الفنون ، قسم الموسيقي، دار المعارف .

ثانيا: الرسائل والبحوث العلمية العربية:

١٠- حنان محمد حامد رشوان : " اسلوب أداء صوناتا البيانو في القومية والكلاسيكية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

١١- سمر سعد الدين أحمد : " صوناتا البيانو عند فريدريك شوبان دراسة تحليلية عزفية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٢- سوسن محمود عبد الستار عطية : " التقنيات العزفية في صوناتا البيانو عند رخمانيوف " رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢ .

ثالثا: الكتب والمراجع الأجنبية.

21 - Don Michael Randel, Harvard Biographical Dictionary of Music, (Harvard Univ., 1986.

22 - Grove's Dictionary of Music and Musicians, 5th ed. 1954, Vol VII, p. 640 , New York St. Martin's Press.

23- Nancy B Reich, Clara Schumann: The Artist and the Woman, New York Times Book Review, Designed as a companion volume ،(to The New Harvard Dictionary of Music (Harvard Univ., 1986.

24- Sadie Stanley: The New Grove Dictionary of Music and Musicians -23 Bollioud- Mermet – Castro ص٦٧١ بتصرف.

رابعا: الرسائل والبحوث العلمية.

23- Young – Ho Ahn : " A Performer's Analysis of Sonata NO.1 in C major Op.1 by Johannes Brahms and Sonata No.2 in D minor Op.14 by Sergi Prokofiev " ,D.M.A ,Southwestern , Baptist , 2000.

خامسا: المواقع الإلكترونية.

24- [https://en.wikipedia.org/wiki /Ludwig Schuncke](https://en.wikipedia.org/wiki/Ludwig_Schuncke).

25- [https:// www. Scribd.com/document/262088783/sonata-
Uploaded by Sergio Miguel- 18March at 13:25](https://www.Scribd.com/document/262088783/sonata-Uploaded%20by%20Sergio%20Miguel-18March%20at%2013:25).

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولى من صوناتا مصنف ٣ عند لودفيغ شونكة

الصوناتا شكل من اشكال التأليف الموسيقي الآلي تتكون من عدة حركات متباينة السرعة ، والطابع تكتب لآلة البيانو المنفردة أو لأي آلة أوركسترالية اخري بمصاحبه البيانو يظهر فيها فنيات الإبداع الموسيقي لدي المؤلفين، وهي من المؤلفات الموسيقية التي تتضمنها المناهج الدراسية بالكليات الموسيقية المتخصصة. ويعتبر قالب الحركة الأولى للصوناتا ،ويعد أفضل القوالب الموسيقية المعبرة عن التباين في أفكار الصيغ الموسيقية ، ويتكون من ثلاث أقسام ، القسم الأول يسمى قسم العرض ، والقسم الثاني يسمى قسم التفاعل أو نماء الموتيفات اللحنية التي سبق ظهورها في قسم العرض، والقسم الثالث يسمى إعادة العرض وهو إعادة ألحان قسم العرض كاملا أو مختصرا حسب المذهب الموسيقي وأسلوب العصر الذي ينتمي إليه المؤلف، وتطورت صيغة الحركة الأولى علي يد كثير من المؤلفين المبدعين علي مر العصور .

جاء هذا البحث علي النحو التالي:

الفصل الأول:تقديم البحث والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث:الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:نتائج البحث وتفسيرها وأختتم البحث بالمراجع .